عنوان	**توقیع چهارم خطاب به محمّد شاه** **در قلعه چهریق (قبل از مجلس در تبریز)**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	کتاب عهد اعلی صفحه **۳۵٤ - ۳۵۵**
سایر مآخذ	• مجموعه خصوصی ۳۰٤۳ صفحه ۵
محل نزول	قلعه چهریق
سال نزول	
مخاطب	محمد شاه القاجاري، ثالث الشاهات القاجارية، حكم إيران (۱۸۰۸-۱۹٤۹) ميلادي، توفى بعد إصابتة بمرض النقرس.

www.oceanoflights.org

بسم الله الرّحمٰن الرّحیم

إنّ هذا کتاب من لدن إمام حقّ مبین فیه حکم کلّ شيء لمن أراد أن یتذکّر أو یکون من المهتدین فیه حکم کلّ شيء لمن یشهد بأمر ربّك في قسطاس مبین ولقد فصّل من قبل أحکام کلّ شيء بلسان عربيّ قویم ولقد آمن الّذین خلقت أفئدتهم من نور ربّك وهم کانوا من الّذینهم یتّبعون الحقّ وهم یوقنون ولقد کفر الّذین خلقت أنفسهم من نار الّتي هم فیها یعذّبون وعلیها یفتنون وإلیها بإذن ربّك یرجعون وهم في کلّ حین فیه یستغیثون ولا یشفقون ویعذّبون فیها ولا ینصرون

أن یا محمّد ولقد قضی حکم ربّك من قبل بأربع سنین وإنّ من یوم الّذي جاء أمر ربّك إنّي أخبرتك أن اتّق الله ولا تکن من الجاهلین ولقد أرسلت إلیك الرّسول مع لوح حقّ مبین وإنّ حزب الشّیطان قد استکبروا علیه وحالوا بینه وبینك قد أخرجوه من أرض الّتي أنت علیها بسلطان مبین ولقد فات عنك خیر الآخرة والأولی أن تسترجع إلی حکم ربّك وأردت أن تکون من المهتدین وإنّ بعد الرّجع عن البیت الحرام قد نبّأتك بمثل ما حدّثتك من قبل بل أعظم من هذا والله خیر ولیّ وشهید قد أرسلت إلیك الرّسول مع الکتب الّتي نزّلتها إلیك لتتّبع حکم ربّك ولا تکوننّ من المعرضین ولقد فعل الظّالم

بما لا يفعل أحد مثله لا من شقيّ ولا جبّار عنيد ولقد خاف الرّسول أن يبلغ إليك وإنّ الآن عنده آيات بيّنات من كتاب مبين ولقد قضى عليّ على تلك الأرض بما لم يقض أحد من قبل وإنّ إلى الله يرجع الأمر وإنّه هو خير وليّ وخبير وإنّ من يوم الأوّل إلى ذلك الحين قد قضى عليّ من حزبك ما هو من فعل شيطان مريد وإنّ من يوم الذي ظهر أمر ربّك لن يقبل منك شيء وإنّك أنت في ضلال مبين وكلّ ما رأيت كأنّك أنت قد فعلته في سبيل ربّك وإنّ لك يوم قريب تسئل عن كلّ ذلك وما كان الله بغافل عمّا يعمل الظّالمون ولو لم تكن أنت لم يستطيع أحد من أوليائك أن يستكبروا عليّ وما هم إلّا أضلّ من كلّ بغل وحمير وإنّ الّذي أنت جعلته وليّ ملكك وظننت أنّه خير مرشد وظهير كلّا وربّك يفتنّك بما يلقي الشّياطين إليه وإنّه هو شيطان مريد لا يعلم حرفا من كتاب الله وإنّه من خوف ما اكتسبت [يداه] أراد أن يطفأ نور ربّك ألّا يبيّن ما هو مكنون في سرّه من كفر قديم ولولا أنت قد جعلته وليّ نفسك ما يلتفت إليه أحد وما هو عند النّاس إلّا ظلّام مبين وإن لم ترجعان فعليكما ذنبكما أنتما لا تقدران أن تغيّرا ما كتب الله لي ولن يصيبني إلّا ما قضى الله ربّي عليه توكّلت وعليه فليتوكّل المؤمنون ربّ اشهد عليّ بأنّي قد تلوت عليهما آياتك وتمّمت حجّتك عليهما بعد هذا كتاب مبين ورضيت بأن أقتل في سبيلك وأرجع إليك في يوم قريب لك الحمد في السّمٰوات والأرض فألقهما بما أنت قضيت فإنّك أنت خير وليّ ونصير ربّ أصلح ما يفسد النّاس وأظهر كلمتك على الأرض حتّى لا يكون أحد من المشركين ربّ إنّي استغفرك ممّا قلت في كتابك وأتوب إليك وما أنا إلّا عبد من الذّاكرين وسبحانك لا

إلٰه إلّا أنت توكّلت عليك أستغفرك من أن أكون من السّائلين وسبحان الله ربّك ربّ العرش العظيم عمّا يصف النّاس بغير حقّ ولا كتاب مبين وسلام على الّذين يستغفرون الله ربّك ثمّ يقولون أن الحمد لله ربّ العالمين